Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدينيّة والإقليميّة . إذاً لعرفتم أن اقتتال الناس من أجل هذه البقعة أو تلك من الأرض ليس سوى تمهيد لقتالهم المشترك في سبيل التغلّب على الأرض وجعلها جنّة آمنة للناس أجمعين . وإذاً لأبصرتم من خلال أغشية السنين القريبة والبعيدة إنسانيّة جديدة تحشد قواها الزاخرة تحت لواء واحد هو لواء الإنسان ، وبقيادة واحدة هي قيادة الفكر الإنساني الجبّار ، وبإرادة واحدة هي إرادة الإنسان التي ما التوت ولن تلتوي في حربها مع المجهول . وإذاً لأدركتم أن كلّ ما ينتاب الإنسان في حياته من تجارب ليس أكثر من مشاحذ لسلاحه وإرادته في ملحمته الهائلة . وإذاً لأيقنتم أن الإنسان لن يخرج من ملحمته تلك إلاّ وقد انفتحت له مغالق الأرض وكوى السماء ، وأصبح سيّد نفسه المطلق لا ينازعه فيها منازع ولا تحصرها شطوط خير أو شرّ ، ولا حدود زمان أو مكان .

تلكم هي الحرية القصوى التي ما من هدف سواها يليق بالإنسان العجيب وبالملحمة العجيبة التي هي حياته . واللبيب اللبيب من اتخذها نبراساً لأفكاره ونياته ، فجعل من أيّامه ولياليه درجات يرقى بها إلى قلب هيكلها القدوس .